

## التعليق على موقع العلوم في موقع النجوم (02) | النوع السابع

### والعشرون: المجاز | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام

الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الكرام وسائل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وكل عام انتم بخير

ووسائل الله تعالى ان يعيده علينا وعليكم اه الايام الطيبة بخير وببركة وان يجعل الله عز وجل هذه الايام - 00:00:19

في موازين حسناتنا وان يعيننا الله واياكم على ذكره وشكرا وحسن عبادته وكنا قد توقفنا عند النوع السابع والعشرين في التعليق

على كتاب موقع العلوم في موقع النجوم لابن البارقي رحمه الله تعالى - 00:00:37

على كل توقفنا عند النوع السابع والعشرين وهو النوع المتعلق بالمجاز وكما هي العادة سنبدأ ان شاء الله تعالى يعني مختصر اولى هذا الموضوع الذي هو موضوع المجاز - 00:00:55

ثم نتبعه ان شاء الله تعالى بالتعليق على كلام الامام ابن البارقي رحمه الله تعالى آآ انتم تعلمون ان المجاز مقابل الایه المجاز مقابل

الحقيقة المجاز مقابل الحقيقة قول مستعمل فيما وضع له ابتداء - 00:01:13

والحقيقة قول مستعمل فيما وضع له ابتداء ويقسم العلماء الحقائق الى ثلاثة اقسام. يعني الحقيقة يقسمونها الى ثلاثة اقسام الحقيقة

اللغوية الحقيقة طبعا آآ يعني قد يجد الناظر في كتب الاصول - 00:01:36

ان بعض العلماء بيفهم الحقيقة لثلاث اقسام وبعض العلماء بيفهم الحقيقة الى قسمين للحقيقة اللغوية والحقيقة شرعية. وبعض

العلماء يقسمون الحقائق الى ثلاث اقسام. حقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة شرعية - 00:01:57

والحقيقة انه ما فيش خلاف بين هذه التقسيمات فان من يقسم من العلماء الحقيقة الى حقيقة لغوية وحقيقة شرعية يجعل الحقائق

الحقيقة اللغوية على قسمين. فيقول لان في حقيقة لغوية وضعية وحقيقة لغوية عرفية - 00:02:14

وحقيقة لغوية عرفية طيب احنا عندنا كده االقسام ثلاثة. القسم الاول الحقيقة اللغوية وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولا في

اللغة وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولا في اللغة - 00:02:32

كالانسان للحيوان الناطق ويسميه بعض العلماء اللغوية الوضعية او الاسد للحيوان المعروف فديت اسمها حقيقة لغوية او يسميهما

بعض العلماء اللغوية الوضعية والقسم الثاني الحقيقة العرفية القسم الثاني الحقيقة العرفية - 00:02:49

وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له يعرف الاستعمال اللغوي كالدابة لذات لذوات الاربع او الغائط والعذرة في الخارج المستقدرا

ويسميهها بعض العلماء اللغوية العرفية وبعض العلماء يقسم الحقيقة العرفية ديت لقسمين - 00:03:10

عرفية عامة زي اطلاق الدابة على ذوات الاربع مع ان اصل الدابة في اللغة ايه يعني ليه هم قالوا ان دي حقيقة عرفية لما يقولوا ان

دي حقيقة لغوية وضعية - 00:03:33

لان الوضع اصل الوضع لكلمة الدابة لغة ايوا احسنت. لما يدب على الارض كل ما يدب على الارض فلما خصوها بذوات الاربع اصبحت

حقيقة ها اصبحت حقيقة ايه؟ عرفية بس العرف هنا عرف ايه؟ عام. ليس عرفا خاصا - 00:03:45

ويقابل العرف العام العرف الخاص زي المبتدا. والخبر والحال والتمييز اصطلاح النحوة كل ديت اسمها مصطلحات عرفية مصطلحات

العرفية لكن عرفية في عرف مين او في اصطلاح من اللي هو تلاقيه التعريف الاصطلاحي - 00:04:09

لما تلاقي التعريف اللغوي التعريف الاصطلاحي التعريف الشرعي لانه احيانا التعريف اللغوي بيختلف عن التعريف الاصطلاحي بيختلف عن التعريف النوع الشرعي. يعني مسلا لفz اليمان اليمان في اللغة بمعنى الاقرار او بمعنى التصديق - 00:04:29

واصطلاحا قول وعمل يزيد وينقص يعني ده اصطلاح علماء الاعتقاد. شرعا اليمان بالله ومائه وكتبه ورسله كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم تمام الصلة في اللغة بمعنى الدعاء. لكن الصلة في اصطلاح علماء الفقه - 00:04:47

اقوال وافعال مخصوصة. طب الصلة في اصطلاح الشرع زي اصطلاح علماء الفقه جدا بيقى كده احيانا الحقيقة العرفية والحقيقة الشرعية بيكون واحد واحد واحيانا بتختلف الحقيقة الشرعية عن الحقيقة مين؟ عن - 00:05:07

الحقيقة دي العرفية. يعني الحقيقة العرفية. وممكن تكون الحقيقة اللغوية هي نفس الحقيقة الشرعية. يعني نفس اللفظ الذي جاء في الشرع تفسيره هو هو ما هو في الايه؟ ما هو في اللغة - 00:05:23

يبقى اذا الحقائق ثلاثة الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية وقلنا ان الحقيقة العرفية ديت على قسمين حقيقة عرفية عامة وحقيقة عرفية خاصة زي قوم اصطلحوا على تسمية المبتدأ ان هو المبتدأ في الصلاح النهاة. المفرد في اصطلاح النهاة غير المفرد في اصطلاح المناطق مثلا ول يكن يعني - 00:05:38

الخبر الحال التمييز في اصطلاح النهاة وهكذا يعني وكذا ارباب الصنائع في تسمية آلاتها ايضا الحقيقة الثالثة هي الحقيقة الشرعية وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولا في الشرع الشرع. قسم الصلة مثلا والزكاة والحج. الحج معناه القصد. لكن في الشرع له - 00:06:02

تعريف الزكاة آآ معناها النماء والظهور ولكن في الشرع آآ لها تعريف. الصلة وهكذا واضح كده ويطلق على الحقيقة الوضع الحقيقي او الاستعمال الحقيقي او دالة الحقيقة ويقابل الحقيقة المجاز - 00:06:26

فما هو المجاز اللي هو بيتحدس عنه الامام بوقينة رحمه الله. ما المجاز؟ المجاز هو اللفظ المستعمل بوضع سان لعلاج هو اللفظ المستعمل بوضع ثان لعلقة. يعني هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاحه - 00:06:45

تخارط لعلاقة مع قرينة تمنع من ارادة المعنى الوضعي مع قرينة تمنع من ارادة المعنى الايه؟ الوضعي. يعني مسلا رأيت بحرا بحرا رأيت بحرا فقط فالمبادر الى الذهن ان انت شفت فعلا ايه؟ بحر - 00:07:09

انت شفت بحر لكن رأيت بحرا يعطي الناس اموالا عندنا قرينة منعت من ارادة المعنى الوضعي للفظ البحر من ارادة المعنى الوضعي للفز الايه؟ البحر فاصبح هذا اللفظ مجازا. احنا عديناه - 00:07:35

جوزنا به او احنا عديناه من كونه حقيقة في البحر المعروف الى كونه دالا على كرم هذا المعطي الى كونه دالا على كرم هذا الايه؟ على هذا على كرم هذا المعطي - 00:08:01

لذلك قالوا هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي العلاقة ديت هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي - 00:08:19

هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. رأيت اسا يخطب في الناس فالاسد يعني بنستحضر به الشجاعة نستحضر به الايه؟ الشجاعة بل وهذا الرجل الخطيب شجاع مفوه فنحن استخدمنا لفظ الاسد - 00:08:37

ليس في معناه الحقيقي وانما في معنى مجازي لعلاقة بينهما. اللي هي الايه العلاقة بينهما ديت اللي هي الايه؟ المشابهة بين المعنيين في الشجاعة. وقد تكون اه غير هذه يعني قد تكون غير - 00:09:03

يعني مش لازم تكون المشابهة ممكن تكون غير المشابهة كما سيأتي ان شاء الله تعالى في اقسام المجالس واضح كده يا اخواننا؟ واضح كده تعريف المجاز يعني المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة - 00:09:21

مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي واضح كده تعريف المجاز ولا لأيقى قلنا ان المجاز مقابل الحقيقة وذكرنا تعريف الحقيقة تعريف الايه؟ وتعريف المجاز طيب جميل الاخت الكريمة تقول ما الفرق بين العلاقة والقرينة - 00:09:39

احنا قلنا فيما آذكروناه الان انه رأيت رجلا كالاسد رأيت رجلا كالاسد هذه الكأس تدل على العلاقة بين المعنى الحقيقي آآ تدل نعمة على العلاقة بين المعنى الحقيقي اللي هي المشابهة - 00:10:10

اللي هي الايه؟ المشابهة. لكن لما اقول مسلا رأيت بحرا يعطي الناس فاحنا كده ما عندناش ما عندناش اه اه اداة للتشبيه لكن عندنا قرينة ها عندنا قرينة ايه عندنا قرينة - 00:10:32

منعت من ارادة المعنى الحقيقي. يبقى اذا العلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. وهذه العلاقة ممكن تكون علاقة المشابهة وممكن تكون علاقة غير المشابهة فان كانت العلاقة المشابهة هنسميها شيء. وان كانت العلاقة غير المشابهة هنسميها شيء تاني وسيأتي ان شاء الله - 00:10:53

وتعالى في اقسام المجازي اما القرينة فهي المانعة من ارادة المعنى الحقيقي وقد تكون هذه القرينة لفظية وقد تكون القرينة حالية قد تكون القرينة ايه؟ حالية. هذا هو الفرق بين القرينة والايه؟ بين القرينة والعلاقة - 00:11:22

هذا هو الفرق بين القرينة والعلاقة واضح كده يا اختنا الكريمة ها واضح؟ الفرق بين القرينة والعلاقة؟ طيب سيتضحك ذلك ايضا ان شاء الله تعالى يعني احنا قلنا العلاقة هي الامر الذي يقع - 00:11:47

او به الارتباط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي فيصح الانتقال من الاول الى الثاني وهذه العلاقة التي تربط في المجاز بين المعنيين الحقيقي والمجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غير المشابهة - 00:12:05

لو كانت المشابهة هيكون لها اسم لو كانت غير المشابهة هيكون لها اسم انما القرينة الامر الذي يصرف الذهن عن المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي. لما انا اقول مثلا اقبل بحر - 00:12:24

اقبل بحر وانا شايف واحد جاي واحنا قاعدين مع بعض. القرينة ديت قرينة عقلية. قرينة حالية وهناك قرينة لفظية لما انا اقول مثلا رأيت بحرا يعظ الناس من فوق المنبر - 00:12:42

هذه قرينة لفظية تدل على ان لفظة بحر استعملت استعمالا مجازيا وتنبع من ارادة المعنى الحقيقي لأن البحر مش هيطلع على المنبر ولا يخطب الايه؟ ولا يخطب في الناس واضح يا اختنا الكريمة - 00:12:58

واضح كده مسألة الفرق بين بين القرينة والايه والعلاقة. طيب اقسام المجاز المجاز ينقسم الى قسمين رئيسين يعني القسم الاول المجاز اللغوي المجاز الافرادي ويسمى المجاز الافرادي وهو الذي يقع في مفردات الالفاظ ويكون مرجعه الى اللغة. يعني احنا بنعرف الكلمة وضعت اولا الايه - 00:13:15

فاما استعملت في غير ما وضعت له او اولا هنسميها مجاز يعني في غير ما وضعت له من حيث اللغة وهذا القسم اللي هو المجاز اللغوي اما ان يكون مجازا مرستلا - 00:13:47

اما ان يكون مجازا مرستلا وهو مجاز لغوي علاقته غير المشابهة وسمي مرستلا ليه؟ لانه مطلق في علاقاته. وليس مختصا بالمشابهة كما هو الشأن في الاستعارة يعني الاستعارة هو هي مجاز - 00:14:03

لكن مجاز علاقته الايه المشابهة انما المجاز المرسل هو مجاز. لكن علاقته غير المشابهة علاقات المجاز كتير جدا والعمدة في ضبطها الاستقراء هذا المجاز المرسل هذا المجاز المرسل له آآ له نوعين له نوعين - 00:14:24

له نوعان النوع الاول نوع توجد فيه علاقة غير المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة به عليه كما مثلا يقول له علي يد له علي يد بمعنى - 00:14:50

معنى ايه؟ نعمة له فضل علي لعلاقة كون اليدي هي الوسيلة التي تستعمل عادة في عطاء الانعامات ماشي وهناك نوع لا توجد فيه علاقة فكرية ما لكن هو مجرد توسيع لغوي زي المجاز بالحذف - 00:15:09

زي المجاز اللي بيذكروه مثلا في قوله تعالى وس يأتي يعني معنا واسأل القرية يعني اسأل ايه اهل القرية. هم اسأل اهل الايه؟ القرية كالمجاز بالحذف فهذا ايضا هذا من آآ قسم المجازي من اقسام هذا المجاز اللغوي يعني - 00:15:30

طيب العلاقة ديت ايه؟ العلاقة ديت انه يكون فيه تلازم وترابط يجمع بين المعنيين ويصوب استعمال احدهما في موضع الآخر. زي

ايه يعني عشان بردك تتضخ الفكرة زي علاقة اعتبار ما كان - [00:15:50](#)  
يعني ان يعبر عن الشيء باسم ما كان عليه من قبل. زي قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب. المفروض  
ان اليتيم هو من مات ابوه ولم يبلغ سن - [00:16:06](#)

الرشد وهو لا يسلم اليه ماله بموجب الشرع لعجزه عن التصرف فيها في هذه السن وانما تدفع اليه امتى؟ بعد ان يتتجاوز سن اليتم  
بعد ان يتتجاوز سن اليتم ماشي؟ بعد ان يتتجاوز سن اليتم ويصير رشيدا - [00:16:22](#)

فقوله واتوا اليتامى اموالهم تسميتهم يتامى عندئذ باعتبار ما كان قبل ذلك وايه هي القرينة القرينة هي الامر بدفع اموالهم اليهم  
لاستحقاقهم التصرف فيها وايشار التعبير عنهم بلفظ اليتامى مع ان اليتم قد زال - [00:16:45](#)

مع ان اليتم قد زال وهذا يفيد امرين. الامر الاول الانباء بسرعة اعطاء اموالهم. بمجرد زهاب اليتم عنهم فكان صفة اليتم لا  
تزال علاقة بهم وقت دفع المال. لانه يدفع اليهم عقب زوالها مباشرة - [00:17:12](#)

وهذا واضح في قوله تعالى فان انسنم منهم رشدًا فادفعوا اليهم اموالهم الامر الثاني ايضا التذكير بحال هؤلاء اليتامى وكيف حرموا  
من عطف وحنان الابوة. وانه لا يليق بالمؤمن ان يطبع في مال هذا ايه؟ هذا شأنه - [00:17:30](#)

فلذلك قال الله تعالى لهم واتوا اليتامى اموالهم يبقى اذا المجاز اللغوي ينقسم الى قسمين مجاز مرسل وهو مجاز لغوي علاقته غير  
المتشابهة ويسمى مرسلا لانه مطلق في علاقاته. وليس مختصا بالتشابهة كما هو الشأن في الاستعارة - [00:17:45](#)

القسم الثاني هو المجاز بالاستعارة هو المجاز بالايده؟ بالاستعارة. والاستعارة مجاز لغوي علاقته المشابهة وسيأتي ان شاء الله تعالى آآ  
لها فصل يعني نوعي يعني يذكره المصنف رحمة الله وسننشره عندها باذن الله تبارك وتعالى - [00:18:08](#)

القسم الثاني اللي هو قسم المجاز اللغوي المجاز العقلي والمجاز العقلي معناه اسناد الفعل او ما يدل على معنى الفعل الى غير ما  
حقه ان يسند اليه لعلاقة مع قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له يعني على حقيقته - [00:18:27](#)

زي اسناد الفعل المبني للفاعل الى المفعول. في قولك مثلا مثلا رضيت عيشه رضيت عيشه. رضيت دية فعل ايه او رضيت عيشه.  
عفوا. رضيت آآ لرضيت عيشه. رضيت عيشه. خلاص - [00:18:49](#)

المفروض ان راضية ديت ده فعل مبني للفاعل. صح؟ رضيت مش ورضيت رضيت عيشه ده فعل مبني للفاعل  
وكان حقه ان هو يسند للفاعل الحقيقي اللي هو صاحب العيشة. فنقول مثلا رضي محمد عيشه - [00:19:09](#)

لكن احنا اسندناه لايده هم اسندناه الى المفعول اللي هو العيشة وهذا الاسناد اسناد مجازي لمشابهة بين العيشة  
ومحمد في تعلق الفعل بهما فتعلقه بمحمد من حيث صدوره منه - [00:19:33](#)

وتعلقه بالعيشة من حيث وقوعه عليها العيشة حينئذ مسند ايه حينئذ مسند اليه مجازي. مسند اليه مجازي او نقول مثلا بنى  
الامير القصر كان حقه ان يسند الى الفاعل الحقيقي اللي هو العملة - [00:19:59](#)

لأنهم البنون حقيقة فيقال بلى العملة القصر بامر الامير لكن لما اسندناه الى السبب الباعث اللي هو الامير فصار هذا اسنادها صار هذا  
اسناد ايه اسناد مجازي ترى هذا اسنادها مجازي - [00:20:19](#)

خلاص كده يا اخواننا؟ يبقى اذا الاسناد اما ان يكون اسنادا اه اما المجاز عفوا اما ان يكون مجازا لغوييا اللي هو المجاز الافرادي  
وهو اما ان يكون الاسناد المجاز اللغوي تحته قسمين مجاز مرسل واستعارة - [00:20:43](#)

مجاز مرسل وايه؟ واستعارة القسم الثاني اللي هو قسم المجاز اللغوي المجاز العقلي يبقى المجاز العقلي والمجاز المرسل الاثنين  
اقسام المجاز اقسام المجاز. يعني المجاز تحت القسمين دول. المجاز اللغوي والمجاز العقلي - [00:21:02](#)

طيب او مال الاستعارة والمجاز المرسل دول اقسام المجاز اللغوي بالمجاز اللغوي اللي تحته قسمين قسم اسمه المجاز المرسل وقسم  
اسمه المجاز الایه المجاز الایه؟ المجاز بالاستعارة يبقى اذا الاستعارة الاستعارة قسم ها قسم ايه - [00:21:31](#)

الاستعارة قسم ايه شد ایوه احسنت. الاستعارة قسم المجاز المرسل لا الاستعارة قسم المجاز المرسل. لكن قسم من المجاز  
اللغوي قسم من المجاز اللغوي واضح كده يا اخوانا طيب طبعا ده كله - [00:22:00](#)

اللي فات ده كله مبني على القول بوقوع المجاز اصلا على القول بوقوع المجاز لان العلماء اختلفوا في وقوع المجاز او عدم وقوعه على اقواله القول الاول هو ان المجاز غير واقع - 00:22:29

من المجاز غير واقع ومن أشهر من يقول بهذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم والشيخ الشنقيطي من المعاصرین. والحقيقة ان في اشكال اصلا عند كثير من - 00:22:48

ناس في فهم رؤية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى للمجاز وهي دي مسألة طويلة طبعا ولا يمكن ان احنا نبينها ولا حتى ده مكانه ان احنا نبين رأي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في المجاز في هذه - 00:23:02

في هذا الدرس لكن في اشكال لانه الحقيقة انه بعض يعني من ينتسب آآ بعض اهل العلم حتى يعني من مشايخنا يجوز الجمع بين اثباتات المجاز واثباتات الصفات على مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهذا لا يكون - 00:23:19

هذا لا يكون لا يمكن الجمع بين القول بالمجاز الذي ينفيه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واثباتات الصفات على حقيقتها وكثير من حاول الجمع بين كلام الشيخ واثباتات الصفات لم يصب - 00:23:40

وطبعا ايضا من الاشكالات المتعلقة بفهم كلام شيخ الاسلام رحمه الله انه بعض الناس بيذن ان كلام شيخ الاسلام رحمه الله سطحي او ان هو مبني على شيء يعني اه شيء غير دقيق. وايضا هذا من الغلط في فهم كلامي اه في فهم كلام الشيخ اه رحمه الله تعالى - 00:23:57

الله! والا فان كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله دقيق جدا دقيق جدا لان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول آآ او يثبت النظرية السياقية ويعني حتى عنده اصلا فكرة الوضع - 00:24:17

مال ديت عنده فيها اشكال اصلا اللي هي فكرة وضع اولا اللي احنا ذكرناه في تعريف المجاز هو عنده فيها اشكال لذلك بحس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من الاشياء التي ينبغي ان ينظر اليها نظرة - 00:24:32

تأمل. صحيح ان دي نظرية ودي نظرية. يعني شيخ الاسلام في نفيه للمجاز ليس سطحيا. ده بس اللي انا عاوز انبهكم له ان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني ما ينفعش ان احنا نتعامل مع نفي شيخ الاسلام رحمه الله تعالى للمجاز تعامل سطحي - 00:24:47

لان ده من من الاشياء اللي في اللسانيات الحديثة التي ينظر اليها نظرة يعني ثقة ونظرة يعني اجلال لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتعرف لكن كما قلت لكم انه سيصعب جدا ان احنا نبين يعني نظرية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذه العجاله.

لذلك ممكن تسمعوا آآ محاضرة - 00:25:05

مهمة اسمها نظرية المجاز عند ابن تيمية وتحبيب ثنائية الوضع والاستعمال للدكتور محمد يونس نظرية المجاز عند ابن تيمية وتحبيب ثنائية الوضع والاستعمال للدكتور محمد يونس وفيه كتاب طبعا كتاب آآ ايضا يمكن ان يعني يعني يعطيكم رؤية اعمق لهذه القضية اللي هي آآ الابعاد التداولية - 00:25:25

نية لنظرية المجاز عند ابن تيمية للدكتورة فريدة زمرد حفظها الله الابعاد التداولية لنظرية المجاز عند ابن تيمية للدكتورة فريدة زمرد دكتورة فريدة طبعا من تلاميذ اه استاذنا العلامة الكبير الدكتور الشاهد البوشيشي - 00:25:50

وهو شيخه ايضا الشيخ فريد الانصاري. رحمة الله تعالى عليه فهي زميلته يعني الدكتورة فريدة زمرد وهو من طبع مركز تفسير. وهناك ايضا كتاب يمكن ان تزروا اليه اللي هو كتاب انكار المجاز عند ابن تيمية للدكتور ابراهيم التركي - 00:26:11

هذه الكتب يمكن ان يعني يعني تلم ببعض نظرية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عن فكرة المجاز لانه الحقيقة انا قرأت كثيرا وانا بحضر هذا الدرس في هذه في هذه القضية يعني وانكار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى للمجاز ووجدت ان - 00:26:28

في بعض الناس او كثير يعني من الباحثين للأسف بيتعامل مع الامر تعامل سطحي دون العمق الذي قدمه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى القول الاول كما قلت لكم هو ان المجاز غير واقع. القول الثاني منه في القرآن دون اللغة - 00:26:48

وهو مذهب بعض المالكية وبعض الشافعية وبعض الحنابلة وداود ابن علي الظاهري المتوفى سنة ميتيين سبعة وتسعين القول الثالث

وقوع المجاز في اللغة والقرآن وهو مذهب جمهور العلماء والقول الرابع منعه في القرآن والسنة دون ما عداهما والقول الخامس التفصيل. التفصيل بينما فيه حكم شرعي آآ وغيره - [00:27:04](#)

ويعني الردود والنظر في هذه القضية. آآ يعني لا يعنينا الان ولعلكم ان شاء الله تعالى تجدونها ابى ان التقصير في كتب اه في كتب الاصول بكتاب الاصول. واضح كده يا اخواننا - [00:27:28](#)

بهذا يعني نكون قد انتهينا من تقدمة آآ من التقدمة هذه الفكرة اللي هي فكرة المجاز. ونبدأ ان شاء الله تعالى بشرح كلام آآ المصنف اه رحم الموتى قال رحمة الله تعالى النوع السابع والعشرون المجاز. النوع السابع والعشرون المجاز. وهذا النوع ايضا مهم. وقد صنف [الناس - 00:27:46](#)

قد صنف فيه الناس مصنفات وممن صنف في ذلك من المتأخرین الامام ابن عبدالسلام وآآ ورسم ابو عبيدة كتابه في غريب القرآن بالمجاز. رسم بمعنى سمي يعني. سمي ابو عبيدة اللي هو عمر ابن المثنى - [00:28:14](#)

رحمه الله تعالى كتابه في غريب القرآن واحنا ذكرناه قبل ذلك بالمجاز. طبعا الامام ابن عبدالسلام اللي هو الامام عز الدين ابن عبدالسلام رحمة الله تعالى اه الدمشقي الشافعی شیخ الاسلام اه رحمة الله تعالى ورضي عنه اللي هو صاحب كتاب القواعد المشهورة اللي هو قواعد الاحکام - [00:28:33](#)

هو احد ائمة الشافعیة الكبار رحمة الله تعالى آآ ورضي عنه طیب قال آآ لكونه ذكر في اوله اقسام المجالس كونه ذكر في اوله اقسام المجاز - [00:28:54](#)

يعني هو يقول اه رحمة الله تعالى انه الامام ابو عبيدة عمر ابن المثنى اه رحمة الامام ابو عبيدة عمر ابن المثنى رحمة الله تعالى طیب هو يقول رحمة الله تعالى يقول ان الامام ابو عبيدة عمر ابن المثنى سمي كتابه في غريب القرآن - [00:29:14](#)

الایه بالمجاز لكونه ذكر المجاز او ذكر في اوله من اقسام المجاز اسم كتاب العز بن عبدالسلام اولا هو اسمه الاشارة الى الایجاز في بعض انواع المجاز الاشارة الى الایجاز في بعض انواع المجاز. طبع مرارا من احسنه طبعة دار الفرقان بتحقيق الاستاذ مصطفى محمد حسين الذهبي - [00:29:40](#)

ابي وآآ لا شك ان هو كتاب مهم وايضا كتاب يعني يحصل بالانسان المهتم يعني بعلوم القرآن ان يطلع عليه اه ثم قال ثم ذكر كتاب ابو عبيدة اللي هو مجاز القرآن. طبعا المجاز عند ابى عبيدة هو ما يجوز في لغة العرب - [00:30:04](#)

من التعبير عن الالفاظ والاساليب يعني ليس هو المجاز الاصطلاحي عند البلاغية. ليس هو المجاز الاصطلاحي عند البلاغيين. وده يا اخوانا ظاهر من كتاب ابى عبيدة لان وجهة ابى عبيدة - [00:30:26](#)

في كتابه مجاز القرآن واضحة هو اراد تفسير القرآن تفسيرا عربيا. لذلك اعتمد على الشواهد الشعرية في بيان معاني القرآن في كثير من المواطن يعني في بيان معاني القرآن فيه كثير من المواطن. ولعل يعني ان ده سببه ان اه هو اراد ان يبين ان القرآن عربي وليس في - [00:30:42](#)

فيه مدخل للغة غيرها لان لانه من اشد المنكرين لمسألة الایه؟ من اشد المنكرين لمسألة المعرض من اشد المنكرين لمسألة التعاون. المعرض فقال في تفسير ما في القرآن من الكلام العربي من الغريب والمعاني ومن ومن المحتمل عليه من مجازي ما اختصر ومجاز ما حذف ومجاز ما - [00:31:07](#)

اكف عن خبره ومجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد ووقع على الجمجم ومجاز ما جاء لفظه لفظ الجمجم وقع معناه على الاثنين ومجاز ما جاء لفظه خبر الجمجم على لفظ خبر واحد - [00:31:28](#)

ومجاز ما جاء الجميع في موضع الواحد اذا شرك بينه وبين اخر مفرد ومجاز ما جاء خبرا عن اثنين او اكثر من ذلك فجعل الخبر واحد او فجعل الخبر واحد وكف عن خبر الآخر - [00:31:41](#)

او فجعل الخبر واحد وكف عن خبر الآخر ومجاز ما جاء خبرا عن اثنين او اكثر من ذلك فجعل الخبر واحد وكف عن خبر اخر. ومجاز ما جاء خبرا عن اثنين او اكثر من ذلك فجعل الخبر بالاول منها - [00:31:57](#)

ومجاز ما اه ما مجاز ما خبر عن اثنين او عن اكثر من ذلك فجعل الخبر للآخر منهم. ومجاز ما جاء من لفظ خبر الحيوان والموات على لفظ خبر - 00:32:10

ومجاز ما كانت مخاطبته للشاي ثم تركت وحولت مخاطبته الى مخاطبة الغائب ومجاز ما يزاد من لفظ حروف الزوائد ومجاز المضمرات استغناء عن مظهره ومجازي المكرر بالتوكيل ومجاز المجمل استغناء عن كثرة التكرير. ومجازي المقدم والمؤخر ومجاز ما تحول عن خبر - 00:32:24

الى خبر غيره بعد ان يكون من سببه فيجعل خبره الذي من سببه ويترك هو نفسه وكل هذا عربي وقد تكلمت به العرب وسيأتي ان شاء الله تعالى يعني آآ تفصيل ذلك - 00:32:44

قال وهذه الاقسام لم يذكر لها امثلة ونحن نذكر ذلك طبعا فيه خلاف كما هو يعني في التحقيق اه اه في خلاف بين ما جاء في المجاز وبين ما ذكره المصنف اللي هو الامام البورقيبي رحمه الله ولعل ذلك - 00:32:59

الله اعلم يرجع لمسألة ان الامام البقيل يتصرف احيانا في نقله تصرفا احيانا في نقل قال آآ رحمه الله تعالى وهذه الاقسام لم يذكر لها امثلة ونحن نذكر ذلك. والحقيقة انه النسخة اللي هي نسخة المصنف كانت خالية من الامثلة قال اما مجاز آآ قال اما مجاز ما

فلعل نسخة المصنف كانت خالية من الامثلة. لعل يعني نسخة المصنف كانت خالية من الامثلة قال اما مجاز آآ قال اما مجاز ما اختصر وما حذف قال اما مجاز واختصر وما حذف فانه يقع في القرآن الحذف والاختصار كثيرا - 00:33:20

وذلك معلوم كما في قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام حذف فحلق. يعني فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فحلق. يعني فحلق رأسه - 00:34:00

فدية من صيام الى اخره بدلالة فدية عليك ويعق حذف المفعول كثيرا يبقى اذا اول شيء ذكره رحمه الله تعالى اللي هو المجاز بالاليه بالحذف المجاز بالحذف فانه يقع في القرآن الحذف والاختصار كثيرا - 00:34:21

وذلك معلوم كما في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة اه من صيام حدث فحلق لدلالة فدية عليه. يعني حدث المسند اليه - 00:34:42

حذف المسند اليه بظهوره ويعق حذف المفعول كثيرا واما حذف الخبر وذكر المبتدأ وحذف المبتدأ وذكر الخبر فهو ايضا كثير. ومنه فصبر جميل وطاعة معروفة وطاعة معروفة وده ايضا من مجاز الحدث - 00:35:02

وصبر جميل يجوز ان يكون فصبر جميل من باب ان الخبر انه ان فصبر هذا خبر مبتدأ محذوف دل عليه السياق اي فامری صبر او مبتدأ خبره محذوف كذلك. يعني يجوز ان يكون كذلك ويجوز ان يكون كذلك. يجوز ان يكون من باب حذف الخبر - 00:35:23

المبتدأ ويجوز ان يكون من باب حذف المبتدأ وذكر الاليه؟ الخبر قال ومنه ايه اه قدام جزب الحذف هذا مجاز بالحج. من اقسام المجاز اللغوي. هذا مجاز بالحزم هيجي الوقتي. هيجي الوقت التنبيه على المسألة دي - 00:35:46

قال ومنه فصبر جميل وطاعة معروفة وطاعة ايه؟ معروفة. طاعة معروفة يعني معروفة بالفعل لا يشك فيها انها طاعة معروفة بانها القول دون الفعل فلو فسرنا الطاعة طاعة معروفة بالفعل - 00:36:11

احتمل ان يكون خبر مبتدأ محذوف. كما قال اولا امركم والذى يطلب منكم طاعة معروفة معلومة لا يشك فيها. طاعة الخصل من المؤمنين. فانهم اذا تنفروا الى الجهاد خرجوا من ديارهم واموالهم من غير ريث ولا اقسام - 00:36:32

او مبتدأ خبره محذوف او مبتدأ خبره محذوف يعني طاعة معروفة. يعني اي بالفعل بان يقال طاعته معروفة يعني بالفعل امثال واولى بكم من هذه الایمان الكاذبة طاعة ايه طاعة المعروف - 00:36:55

واذا فسرت بالقول وبما عرف منهم ومن امثالهم يعني ان هي طاعة بالقول دون الفعل كان خبر مبتدأ محذوف فيقال طاعته طاعة معروفة بانها القول دون الاليه بانها القول دون الفعل - 00:37:15

يبقى اذا هذه الالية ايضا اللي هي قوله تعالى طاعة معروفة تحتمل ان تكون خبر لمبتدأ محذوف وتحتمل ان تكون ايه وتحتمل ان تكون اه يعني مبتدأ وخبره محذوف. ان هي خبر لمبتدأ محذوف او - 00:37:31

مبتدأ وخبره محدود واضح كده يا اخوانا قال واما ما واما مجاز ما لفظه لفظ الواحد وووو على الجميع في نحو او وقع على الجمع  
ففي نحو ان الانسان لظلوم وان الانسان لفي خسر - 00:37:51

ولهذا صح الاستثناء منه بقوله الا الذين امنوا انما قل في قوله تعالى ان الانسان او ان الانسان لظلوم او ان الانسان لفي  
خسر المعرفة تأتي احيانا للايه - 00:38:10

هم تأتي للايه؟ قال المعرفة ديت تأتي احسنت تأتي للجنس لكن ما المراد بانها تأتي للجنس؟ هي تأتي اولا للعهد صح فعصى فرعون  
الرسول وتأتي للجنس مرادا به الماهية وتأتي للجنس مرادا - 00:38:33

به جميع الافراد التي لا قرار له في غيرها فلو ارادوا منها الاستغراق كما ذكر استاذنا الدكتور عبيدة فلو ارادوا منها الاستغراق نظروا  
فان وجدوا قرينة الاستغراق ظاهرة من لفظ او سياق - 00:38:58

العرب يعني دي طريقة العرب لو ارادوا منها الاستغراق ارادوا من ان تفيد الاستغراق نظره فان وجدوا قرينة الاستغراق ظاهرة من  
لفظ او سياق زي ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. يبقى كل الانسان - 00:39:20

ارادوا منها الاستغراق اقتنعوا بصيغة المفرد لانه الاخف فما يقولوش ان الاناسي. انما قالوا ان الايه ان الانسان يبقى الانسان لفظه  
واحد لكن وقع على الجمع اريد به الجمع - 00:39:37

اريد به الجنة. فهمتم كده طيب قال ابو عبيدة الانسان في موضع الاناسي الانسان في موضع الاناسي. لانه لا يستثنى من الجمع لا  
يستثنى الجمع من الواحد. لا يقال ان زيدا قادم الا - 00:40:00

الا قومه وفي ايات اخرى ان الانسان حلق هلوعا ثم قال الا المصليين. وانما جاز ذلك فيما اظهر لفظ الواحد منه اذا كان في معنى  
الجمع لان معناه يقع على الجميع وعلى الواحد وفي القرآن فما منكم من احد عنه حاجزين - 00:40:22

فما منكم من احد عنه حاجز طيب قال واما ما جاء لفظه لفظ الجمع وووو معناه على الاثنين فقوله تعالى فان كان له اخوة فان كان له  
اخوة وقد حجبت الام بالاخوين. واعتراض ابن عباس على عثمان رضي الله عنهم في ذلك مشهور - 00:40:46

يبقى هو ذكر ان من اقسام المجاز ان يأتي المجاز بلفظ الواحد مرادا به الايه الجنة وان يأتي بلفظ وان يأتي ايضا بلفظ الجمع ويقع  
معناه على الاثنين. ويقع معناه على - 00:41:12

ايه؟ اتنين واستدل على ذلك بقوله فان كان له اخوة وقد حجبت الام بالاخوين. مع ان المشهور يعني ان اقل الجمع كم ثلاثة ده  
المشهور ان اقل الجمع ثلاثة لكن في الميراث هنا - 00:41:30

جاء ان لو لو في لو في اتنين ايحجب الام وقد دخل ابن عباس على عثمان رضي الله عنه فقال لما صار الاخوان يرددان الام الى  
السدس وانما قال الله فان كان له اخوة - 00:41:50

والاخوان في لسان قومك وكلام قومك ليس باخوة ليس بايه؟ باخوة لان الاخوة جمع واقل الجمع كم؟ ثلاثة. هكذا يقول ابن عباس  
فقال عثمان رضي الله عنه هل استطيع نقض امر كان قبلني؟ وتوارثه الناس ومضى في الامصار - 00:42:09

ان انا اعمل ايه يعني فيبقي اذا المعنى بقوله فان كان له اخوة اتنين من اخوة الميت فصاعدا وطبعا ده قول اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم دون قول ابن عباس - 00:42:31

والامة نقلت وراثة اه صحة ما قالوه من ذلك عن الحجة. وانكروا مقالة ابن عباس رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه وارضاه  
والحقيقة ان الامام الطبرى رحمه الله له في هذه الاية كلام حسن يعني ارجو ان تراجعوه حتى لا نطيل عليكم بقراءته - 00:42:49

ثم قال واما ما جاء لفظه لفظه خبر الجمع او خبر الجميع على لفظ خبر واحد فمثل قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ولم يقل يعني  
ظهوراء ولم يقل ظهراء - 00:43:09

قال ابو عبيدة العرب قد تجمع او قد تجعل فعل الجمع على لفظ الواحد وهذا كثير وانشد يا عاذلاتي لا تزدن ملامتي ان العوازل  
ليس لي بامير ان العوازل ليس لي بامير. يا عاذلات المرأة العذول العوازل جمع عازلة. وهي المرأة كثيرة - 00:43:32

هي المرأة كثيرة اللوم فهو يقول يا عاذلاتي لا تزدن ملامتي ماشي ان العوازل ليس او لسن. لي بامير فهو

لم يقل امراء وانما قال بامير زي والملائكة بعد ذلك ظهير ولم يقل ظهرا - 00:44:05

خلاص طيب واما ما جاء لفظ الجمع في موضع لفظ الواحد اذا اشرك بينه وبين اخر مفرد فقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون لان المعنى ان الله يصلي وملائكته يصلون. فاوقع يصلون في موضع يصلي لما شرك بين المفرد وبين الجنة - 00:44:33

طبعا يصلون اه في بعض العلماء يقولون ان الضمير فيه لله وللملائكة الضمير فيه لله وللملائكة وهذا قول من الله تعالى شرف به ملائكته فلا يصحبه الاعتراض الذي جاء في قول الخطيب عند النبي عليه الصلاة والسلام من اطاع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعدهم فقد ضل فقال له النبي عليه الصلاة - 00:44:59

والسلام بنس الخطيب انت لانه ليس لاحد من البشر ان يجمع ذكر الله تعالى مع غيره في ضمير واحد لله تعالى ان يفعل من ذلك ما يشاء. ده قول بعض العلماء - 00:45:26

وقال بعض العلماء بل في الكلام حذف تقديره ان الله يصلي على النبي وملائكته يصلون. ودل الظاهر من القول اللي هو يصلون على ما ترك وليس في الاية اجتماع في ضمير - 00:45:41

وبالایة ديت فيها ايه في قولين. القول الاول ما ذكره الامام ابو عبيدة رحمه الله تعالى والقول الثاني ما ذكرته لكم وان ده آآ انما هو من باب الحذف وليس من باب المجاز - 00:45:55

واضح يا اخواننا كده طيب قال واما ما جاء خبرا عن اثنين او اكثر فجعل الخبر لواحد وكف عن خبر الآخر فقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه الله ورسوله احق ان يرضوه. واضح يا اخواننا اللي معنا يعني واضح ولا مش واضح - 00:46:11  
كلام يعني واضح ولا طيب الحمد لله قال آآ واما ما جاء خبرا عن اثنين او اكثر فجعل الخبر لواحد وكف عن خبر الآخر فقوله والله ورسوله احق ان - 00:46:40

احق ان يرضوه يعني احق ان يرضوه هذا مع انه ان يرضوهما فده خبر عن اثنين عن الله وعن رسوله فجعل الخبر لواحد يعني بلفظ الواحد المفرد ان يرضوه وكف عن خبر الآخر - 00:46:58

ليه قالوا لانه لا تفاوت بين رضا الله ورضا الرسول، عليه الصلاة والسلام فكانا في حكم مرضي واحد. كقولك احسان زيد واجماله نعشني وجبر مني او والله احق ان يرضوك ورسوله كذلك - 00:47:22

يعني اللي الخبر عن الله سبحانه وتعالى والثاني محذوف لدلالة هذا عليه طيب واما ما جاء خبرا عن اثنين او اكثر فجعل الخبر الاول منهما فقوله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها - 00:47:44

آآ انفضوا اليها يعني لايهم ها ؟ للتجارة فازاي يقول اليها وقد ذكر شيئاً قال بعض العلماء تقديره اذا رأوا تجارة انفضوا اليها او لهوا انفضوا اليه فحذف احدهما لدلالة المذكور عليه - 00:48:02

ونقل عن الراغب انه قال اعيد الضمير الى التجارة دون اللهو لما كانت سببا في الذين نزلت الاية فيهم ولانه قد تشغله التجارة عن العبادة من لا يشغله الله وعلى ذلك قوله والذين يكمدون الذهب والفضة ولا ينفقونها. لما كان حبس الفضة عن الناس اعظم ضررا. لان الحاجة اليها - 00:48:23

امس ومنعها للمضرة اجلب فلذلك قالوا والذين يكنجون الذهب والفضة ولا ينفقونها. فجعل الضمير هنا راجع لايهم ؟ للفضة وعلى ذلك واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين وانها يعني الصلاة خصها برد الضمير لانها ارفع منزلة من الصبر. لانها تجمع دروبا من الصبر اذ هي حبس - 00:48:50

عن العبادة وحبس الخواطر والافكار على الطاعة. ولهذا قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاسعين طيب قال واما ما جاء خبرا عن اثنين اكثراً فجعل الخبر ل الاول منهم فقوله تعالى الى اخره - 00:49:18

واما ما جاء خبرا عن الاثنين واما ما جاء خبرا عن عن اثنين او اكثراً فجعل لآخر منهم فجعل لآخر منهم. فقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة وقد قال ابو عبيدة فيه وانها لكبيرة اقتصر على احد هذين الاسمين واكثراً الذي يلي الفعل - 00:49:33  
وفي القرآن مما جعل معناه على الاول واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقد شرحتها اه قريبا قال الاخشي اما قوله عز وجل

وأستعينوا بالصبر والصلوة فان الهاء في قوله انها ترجع الى الصلاة كما قاله ابو عبيدة. وحذف من الاول الخبر -  
علم السامع به وذلك ان الخبر الثاني يدل على الاول فكانه قال استعينوا بالصبر فانه كبير واستعينوا بالصلوة فانها كبيرة فاما قوله عز  
وجل اذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها - 00:50:22

رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وكان وكذلك قوله والله رسوله احق ان يؤدوه. فان المعتمد على الاول في الآيتين فكأنه قال واذا رأوا تجارة انقضوا اليها او لهوا - 00:50:38

يحتاج الى اضمار. يعني كانه زهب الى ان ده - 00:50:51

لله الحمد، فالمعنى المفترض أن التعبير ده هو يكون للانسان للحي - 00:51:09

لکنه جاء تعبيرا قال ایه للانسان لکنه جاء تعبيرا للحيوان او جاء تعبيرا الجماد فمنه في خبر الجماد ذاتي قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض لأن الارادة متعذرة من الجدار. لأنها مشروطة بالحياة وهي من - 00:51:28

وهو من الجمادات في يريد أن ينقض يعني اشرف على الانقضاض السقوط. يعني يكاد يسقط وذلك بان مال فعبر عن اشرافه على الانقضاض بارادة الانقضاض وده من طريق الاستعارة المصرحة التبعية - 00:51:52

قال قال رحمة الله تعالى ومنه في الحيوان واحى رب النحل فان الوحي هنا مجاز حقيقته في الادميين يعني الایحاء الى النحل اللي هو الالهام يعني والقذف في قلوبها وتعليمها على وجه هو اعلم به سبحانه وتعالى - 00:52:33

الشاهد ثم حولت الى مخاطبة الغائب فهو الالتفات - 00:53:12  
القصد يعني ان هو قال واوحي وكأنه قال ان الوحي لا يكون الا للادميين فالوحي هنا مجالس ثم قال واما ما كان مخاطبته مخاطبة امرها واصابتها وفيما يصلحها دلائل بينة شاهدة على ان الله اودعها علما بذلك وفطنها كما اولى العقول عقولهم - 00:52:50  
لا سبيل لحاد يعني الى الوقوف عليه والا فكما يقول الزمخشري فنيقتها. يعني حسن صنعها. فنيقتها في صنعها ولطفها في تدبير

فهذا هو الالتفات وادخاله له في المجاز لم يسبقه اليه احد وادخاله اليه في المجاز معنى لم يسبقه اليه غيره. بل هو من اقسام الخطاب الالتفات هو معنى الالتفات يعني ايه؟ هو الرجوع عن اسلوب من اساليب الكلام الى غيره - 00:53:28

وسيأتي يعني هو سيذكر له الامثلة ومن فوائدته انه يوقظ السمع يحدث يعني نوع من انواع اللطف اختلاف الاساليب اجدر بذلك من الاسلوب الواحد لو انت عاوز تلفت انتباه انسان فتغير له في اسلوب الايه؟ في اسلوب الكلام - 00:53:55

هو يقول انه ادخاله في المجاز له لم يسبقه غيره. بل هو من اقسام الخطاب. يعني ابو عبيدة هو اللي ادخله في طبعا  
ابو عبيدة مش هو اللي اخترעה لان هو كان له تسميات اخرى - 00:54:15

يعني تسميات اخرى للالتفاتات له تسميات كثيرة وقد اشار المحقق الى ذلك. واستاذ نبيل صابري. لكن الفكرة ان هو اول من ادخل الالتفاتات في انواع المجاز - 00:54:33

وتعالى عن المؤمن وما لى لا عبد الذى فطرنى واليه ترجعون. اصل الكلام ان هو يقول ايه - 00:54:48

ولانه ادخل في امراض النص يعنى هو لا يريد - 00:55:09  
هم وما لي لا اعبد الذي فطرنى واليه ارجع فابرز الكلام في معرض المناصحة لنفسه وهو يريد نصحهم هم ليتلطف لهم ويداريهم

لهم الا ما يريد لروحه ولذلك قالوا ما لي لا اعبد الذي فطرنى مكان قوله وما لكم لا تعبدون الذي فقركم ثم قال واليه ترجعون ولو لا انه  
قصد ذلك لقال الذي فطرنى واليه ايه - 00:55:29

ارجع لكن هو اراد نصحه لكن حب يدخل نفسه في النصيحة لم يتلطف بهم يعني وان هو لا يريد لهم الا ما يريد الايه لنفسه لا يحب لهم الا ما يحب نفسه - [00:55:48](#)

ومن التكلم يبقى من التكلم الى الخطاب ومالية لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. يبقى الى الخطاب اهو ترجعون ومن التكلم الى الغيبة انا اعطيك الكوثر سبحانه وتعالى يتكلم فصل لربك - [00:56:01](#)

وانحر لم يقل فصل ايه؟ لنا لم يقل فصل لنا. وانما قال فصل لربك لما في لفظ الرب من الایماء الى استحقاقه العبادة لاجل ربوبيته فضلا عن فرط انعامه سبحانه وبحمده - [00:56:23](#)

قال ومن الخطاب الى الغيبة والذي يسايركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك طاب اهو كنتم في الفل وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين - [00:56:42](#)

فله الدين لأن انهيتنا من هذه ليكون من الشاكرين فلما كانت بصدق ذكر النعمة جاءت بضمائر الخطاب الصالحة لجميع السامعين فلما تهيأت الانتقال الى ذكر الضراء وقع الانتقال من ضمائر الخطاب الى ضمائر الايه؟ الغيبة - [00:57:02](#)

لتلوين الاسلوب بما يخلصه الى الافضاء الى ما يخص المشركين وجرينا بهم. على طريقة الالتفات يعني وجرينا بكم لانه بيكلم المشركين بقى. لما لما الامر بقى في الضراء. لكن لما كان الخطاب صالح للجميع جاء بلفظ الخطاب - [00:57:24](#)

فلما انتقل الى الدر وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين الى يوم الدين. آليلة انجتها من ذلك لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم - [00:57:42](#)

اللي هم مين اللي هم وجرينا بهم اللي هم المشركين اذا هم بيفرون في الارض بغير الحق اذا هم بيفرون في الارض بغير الحق فهذا ليس من شيم المؤمنين اتحى بضمير الغيبة للمشركين - [00:57:59](#)

تمحض هنا ضمير وده ايضا من من التنبieات التي نبه عليها الطاهر بن عاشور. اه رحمه الله تعالى في اه تفسيره التحرير والتنوير. قال ومن الغيب الى التكلم والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا فسقناه - [00:58:18](#)

والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا فساقه. صح هو بيتكلم بالغيبة لكن الاسلوب تحول الى التكلم قال فسقناه لا يعني وفائدة هذا ايضا انه لما كان سوق السحاب الى البلد احياء للارض بعد موتها بالمطر دالا على القدرة الباهرة. والايota العظيمة - [00:58:38](#)

التي لا يقدر عليها غيره عدل عن لفظ الغيب الى الايه من التكلم لانه ادخل في الاختصاص وادل عليه وافخر قال واما الحروف الزوائد واما الحروف الزوائد اه فهي واقعة في القرآن في امثلة ويعبر عنها بمجاز الزيادة. يبقى هو خد مجاز الحزم - [00:59:06](#)

وبعددين الالتفاتات وبعددين مجاز الزيادة والحقيقة ان هذه المسألة اللي هي آآ اللي هي مسألة الزيادة في خلاف بين العلماء في التعبير بالزاد والاختلاف بينهم اصطلاحي طبعا. لانه اتفقت كلمتهم او تکاد يعني كلمتهم تتفق - [00:59:32](#)

ان الكلام البليغ يتمتع او يندر ان يوجد فيه الزيادة المحسنة التي يكون دخولها كخروجه فده شيء ده من شروط الكلام البليغ. فهو في القرآن من باب اولى ولذلك نبهوا ان القرآن لا يحتوي على شيء زائد - [00:59:54](#)

ونبهوا على ان علماء النحو اذا ذكروا الزيادة والخشوا فان مقصودهم بذلك ضبط قوانين الاعراب وحذف هذه الحروف لا يدخل بالاعراب ولا يخرج الكلام عن قوانين العربية لكن يبقى بعد ذلك الفروق الدقيقة بين معنى الكلام بالزيادة ومعناه بغيرها. وهذه وظيفة - [01:00:13](#)

البلاغ يمكن ان ترجعوا الى كتاب زيادة الحروف بين التأييد والمنع واسرارها البلاغية في القرآن للدكتورة هيفاء عثمان عباس فدا او الزيادة في القرآن الكريم للاستاذة ايضا سهير ابراهيم احمد سيف. او مبحث الزائد في القرآن للاستاذ للشيخ ابو مالك العوضي - [01:00:36](#)

حفظه الله تعالى ماشي قال ومنه قوله تعالى ليس كمثله شيء. يعني هو قصد التمثيل بهذه الاية على زيادة حرف الكاف من مثلهم والخلاف في هذه الاية طويل ينظر في كتب التفسير - [01:00:56](#)

ويعني من باب مهم جدا ان ترجعوا الى ايضا تفسير الشيخ محمد دراز رحمة الله تعالى لهذه الاية اللي هو ليس كمثله شيء تفسيره

لهذه الاية؟ لهذه الاية فانه مهم جدا - 01:01:15

طيب قال واما الاضمار فمنهم من ادخله في المجاز ومنهم من جعله قسيما للمجاز واما الاضمار يعني الحذف مراده بالادمار هنا الحزف خلوا بالكم قال واما الاضمار ببعض العلماء جعله من المجاز وبعضهم جعله قسيما للمجاز - 01:01:35

والمشهور انه من المجاز لكن الامام الزرقشي رحمه الله تعالى يقول في كتاب النبأ العظيم. الشيخ دراج في كتاب النبأ العظيم يقول والتحقيق انه ان اريد بالمجاز استعمال اللفظ في غير موضعه - 01:02:01

فالمحذوف ليس كذلك لعدم استعماله. وان اريد بالمجاز اسناد الفعل الى غيره اللي هو المجاز العقلي فالحذف كذلك طيب قال قال مثاله واسأل القرية ثم اختلفوا عند اجتماعهما - 01:02:16

اختلفوا عند اجتماعهما هل الاضمار خير ام المجاز ام يستويان مثاله واسأل القرية اه اضرر لفظ اهل استغناء عن اظهاره. طبعاً لأن المصنف هنا رحمه الله تعالى يقول ان الاضمار والمجاز قسيمة - 01:02:37

مش ان مش ان الاضمار من من المجاز قال واسأل القرية اضرر لفظ اهل استغناء عن اظهاره وان اريد بذلك المضمير القائم مقام مظهر ويجعل هذا من الحذف جعلوا هذا مجازا - 01:03:04

فيه نظر يعني هو يريد ان يقول طبعاً الحقيقة انه انه هو العبارة دي يعني هو يريد ان يقول يعني خلوا بالكم يقول اضرر لفظ اهل يعني واسأل القرية واسأل اهل القرية استغناء عن اظهاره - 01:03:22

فان اريد بذلك المضمير القائم مقام المظهر يعني اريد بالمجاز استعمال اللفظ في غير موضعه فالمحذوف اللي هو لفظ اهل ليس كذلك هو هذا مراده يعني. فعده من قبيل المجاز فيه نظر - 01:03:40

وهو القرية ويجعل هذا من الحذف فجعلوا هذا مجاز فيه قال ثم قال آآ طبعاً النسخ اختلافت في الحنة دية والاستاذ نبيل صابري آآ يعني جعل هذا في الحاشية. جعل يعني ما ساقرأه الان - 01:04:01

في الحاشية اللي هو هنا في صفحة في يعني النسخة التي امامكم اه في النسخة هنا اللي هي اللي هي حاشية خمسة في نسخة زي زيادة. في الحاشية قال فيها وجه النظر ان المجاز هذا - 01:04:22

المجاز فيه نظر هو استعمال الشيء في غير ما وضع له اذا حذفنا والحدف ليس من المجاز. الحقيقة ان الاستاذ النبي صابر استظرف المحقق يعني استظرف ان ديت في حاشية للكتاب واقحمت في الكتاب - 01:04:57

في حاشية للكتاب وايه واقحمت في الكتاب وانا حاولت ادور يعني هو جاييه منين لم لم استطع يعني الحقيقة لكن على اية حال يعني هو يعني هو ده استظرف الاستاذ نبيل صابر الدكتور نبيل صابر يقول ان ديت حاشية من برة الكتاب ودخلت في الاية - 01:05:15

ودخلت في الكتاب حاول اقرأها على اية حال يعني لا هي ما فيهاش هي بس فيها الفكرة اللي احنا شرحناها ان هل الاضمار قسم من المجاز ولا القسيم؟ يعني هل الاضمار داخل في المجاز ولا قسيم الاية - 01:05:33

قسيمة المجاز قال فيها وجه النظر ان المجاز هو استعمال الشيء في غير ما وضع له اذا حج اذا حذفنا والحدف ليس من المجاز ماشي؟ والحدف ليس من المجاز. فاذا حذفنا الحذف ليس من المجاز فلا يكون ايه - 01:05:47

هم فلا يكون مجازا يعني فلا يكون مجازا طيب وطبعاً العبارة ايضا فيها قلق يعني العبارة فيها قلق شوية بس هو ده مراده يعني آآ قال ابن عطية في قوله واسأل القرية هذا مجاز والمراد اهلها. وحکى ابو المعالي في الترخيص عن بعض المتكلمين انه قال هذا من الحذف وليس من المجاز - 01:06:04

فجعل مجاز الحذف ليس من الاية؟ من المجاز وانما المجاز لفظة استعار لغير ما هي له. قال ابن عطية وحذف مضاف وعين المجاز وعظمته هذا مذهب سيبويه غير من اهل النظر. وليس كل حذف مجازا - 01:06:29

ورجح ابو المعالي في الاية انه مجاز وحکى انه قول الجمهور او نحو هذا وفي شرح المحصول للقرافي فان الاضمار اربعة اقسام قسم يتقاده اللفظ ومنعنه لعدم صلاحية الاسناد المنطوق به للمعنى المراد كقوله تعالى واسأل القریب. فان المعنى المراد يتقاده

اضمار الاهل. فان - 01:06:45

اسناد السؤال الى القرية لا يفيد مقصود القائل لهذا الاصل اللفظ ويكون الاسناد مجازا في الترتيب وقسم لا يكون اللفظ بدونه مجازا في الترتيب وتتقاضاه الاحكام الشرعية يعني ده يتقاضاه المعنى - 01:07:05

اه والثاني او عفوا يتقاضاه اللفظ آآ والثاني يتقاضاه الشرع الاحكام الشرعية فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فتدربر فافطرتم وكذلك قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا تضمن - 01:07:21

اذا كنتم محدثين مش مجرد القيام وخصوص تتقاضاه العادة دون الشرع كقوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. تقتضي العادة انه منفلق بمجرد القول بل لابد من سبب اخر فتضمر فضرب فرق - 01:07:36

فانفلق وكذلك واني موصية اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فلما جاء سليمان يعني فارسلت فلما جاء سليمان لما جاء سليمان الهدية يعني وقسم يدل عليه دليل غير الشرع يبقى قسم يتقاضاه اللفظ وقسم يتقاضاه الشرع وقسم تتقاضاه العادة وقسم يدل عليه دليل غير شرع ولا عادة - 01:07:49

فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبتها. دل الدليل المسمى اللي هو الاسرائيليات يعني على انه انما قبض من اثر حافر فرس دول فيضمن ذلك فليس فيه اضمار يوجب المجاز الا القسم الاول وهو مجاز في التركيب لا في الافراد. فعلمنا حينئذ ان المجال - 01:08:12

لا يترتب على الاضمار كيف كان وقد جزب الشيخ ابن عبدالسلام ان الادمان ليس في المجاز انتهى كلام المصنف في الحاشية لعلها لعل دي من زيادة الامام ابن القيم رحمه الله زادها في في حواشى الكتاب او الله اعلم بها يعني انا الحقيقة لا اعلم يعني لا ادري - 01:08:35

لكن عموما فكرة الامام القرافي انه المجاز احيانا بيكون مجاز في المفرد اللي هو اللفظ المفرد المستعمل في غير ما وضع له. واحيانا بيكون المجاز في المركب يعني اللفظ المركب المستعمل بهيئته المركبة في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة ما. واحيانا بيكون مجاز في الاسناد اللي هو المجاز العقلي واحيانا - 01:08:56

بيكون المجاز القائم على التوسيع في اللغة دون ضابط معين اللي هو المجاز الذي يكون التوسيع اللغوي فيه بوجوه مختلفة لا يجمعها ضابط. زي الزيادة والحذف في بعض الكلام او اطلاق المدى الماضي على المستقبل - 01:09:17  
بالعكس زي وسائل القرية اسأل اهل القرية فهو ده الامام ابن الامام القرافي بيقول ان ده قسم ان ده يدخل في المجاز بس يدخل في مجاز الایه؟ مش في مجاز اللفظ. انما في مجاز - 01:09:32

التركيب لا يدخل في مجاز اللفظ وانما يدخل في مجاز الترتيب ارجو يعني ان الكلام يكون واضح ان شاء الله قال واما ما كرر للتأكيد فهو كثير في القرآن واما ما كرر للتأكيد فهو كثير في القرآن كقوله تعالى اولى لك فاولى او تبت يدا ابى لهب وتب - 01:09:48

وهكذا يعني فهو كثير في القرآن واما آآ واما ما جاء مجمل اي مجموعا واما ما جاء مجمل اي مجموعا استغناء عن كثرة التكرار فإذا خاله في قسم المجاز فيه نظر. ومنه يا بنى ادم ويا - 01:10:19  
بني اسرائيل لأن يا بنى ادم دي ايه يا بنى ادم ديت ايه طبعا خلوا بالكم انه ما كرر التأكيد فهو كثير في القرآن وعده في المجاز خلاف ايضا يعني رجح السيوطي كونه حقيقة - 01:10:39

يا بنى ادم ويا بنى اسرائيل هو ما مجمل يعني مجموع. بدل ما ما ينادي كل واحد فيبيقول لهم كلهم على بعضهم ايه يا بنى ادم وادخاله في قسم المجاز فيه نظر وهو الصحيح ان هو حقيقة وليس مجاز. يعني هذا القسم من الحقيقة وليس المجاز - 01:10:56  
قال واما التقديم والتأخير فالمراد به تقديم ما كانت ما كان رتبته التأخير وتأخير ما كان رتبته التقديم فالمعنى رتبته التأخير وقد يقدم قبل رتبته التأخير وقد يقدم والمبتدأ رتبته التقديم وقد يؤخر وذلك كثير في القرآن فلا حاجة للتمثيل به - 01:11:16  
طيب قال ومن التقديم والتأخير قوله تعالى فا اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذه انما تكون قبل القراءة

الاستعادة انما تكون قبل القراءة. هذا الكلام ذكره تبعاً لابي عبيدة في المجاز - [01:11:36](#)

لكن زكر غيره ان اذا وصلة بين الكلامين وان التقدير اذا اخذت في القراءة فاستعذ او اذا اردت القراءة فايها فاستعن واما ما تحول عن خبره الى خبر غيره اذا كان من سببه فمثاله قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجون - [01:11:53](#)  
موسى والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة قال ابو عبيدة قد يبدأ بالشيء ثم يحول الخبر الى غيره والعرب تفعل ذلك. قال [الاعشى](#) وان امراً اهدى اليك دونه من الارض - [01:12:13](#)

وبيداء فيهق لمحقيقة ان تستجيبني لصوته وان تعلمي ان المعاناة موفق والمومات الفلات من الارض والمفاسد. يعني هو يقول لها الموماء هي او البيداء الصحراء وآآ وفيه يعني وبيداء سملقاوا - [01:12:29](#)

تملك يعني القفر لا نبات فيها. لا ممحقيقة يعني انت جديرة وخليقة المراد يعني انه يلزمك ان تستجيبني لصوته وان تعلمي ان آآ المعاناة موفقوان وان امراً وان حضرتك تقصد يعني ان بالسكون اللي يزهري وان امراً - [01:12:52](#)  
لكن لعلي ارجعها لكن اللي يظهر لي وان امراً اهدى اليك دونه ويعني لعلي ارجعها ان شاء الله تعالى وحضرتك تراجعها وتخبرنا ان شاء الله. لكن الذي يظهر لي آآ كما قرأتها يعني. والله اعلم يعني - [01:13:15](#)

ولعلي ارجعها ان شاء الله تعالى ايه طيب قال اه وهذا كله بعد اثبات وقوع المجاز في القرآن اه طبعاً الفكرة واضحة ولا يعني هو قد [يبدأ بالشيء ثم يحول الخبر الى غيره](#) - [01:13:32](#)

قد يبدأ بالشيء ثم يحول الخبر الى غيره. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل ايه بينهم يعني بين مين ها بين مين فهو وهو يقول تحول عن خبره الى خبر غيره. اذا كان من سببه. ها؟ ففين الفكرة هنا - [01:13:52](#)  
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة يبلوكوا المسال تاني في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة. فهو بدأ -

[01:14:19](#)

ايوة سم جاء الخبر عن غيرهم يفصل بينهم بين من بين هؤلاء الذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين يشترون [يفصل بينهم يوم القيمة. ايوة طيب بين هؤلاء جميعاً واهل الايمان](#) - [01:14:44](#)

طيب والعرب قال وان امراً او وان امراً اهدى اليك دونه من الارض مومات وبيداء اه خيفقوا او فيهقروا او سملقاوا كل ده جاء [يعني في في الرواية اه نعم](#) - [01:15:06](#)

طيب قال وهذا كله بعد اثبات وقوع المجاز في القرآن وقد خالفت الظاهرية في ذلك فنفوا وقوع المجاز في القرآن وهذا ايضاً لازم [القول الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني وهو من علماء الشافعي](#) - [01:15:25](#)

الاستاذ ابي اسحاق الاسرائيلي والحقيقة انه آآ يعني آآ ابو المعالي الجوهري رحمه الله تعالى قال ان الظن بالاستاذ انه لا يصح عنه بعض العلماء يعني تأول له ان هو ان اراد ان اهل اللغة لم يسموه بذلك بل اسمه مع قرينة حقيقة فممنوع لاني كتبهم مشحونة -

[01:15:38](#)

بترقبيه مجازاً. ولو صح كون المجموع حقيقة لم يقدر في تسميتهم. الاسم بانفراده مجازاً. وقيل ان الخلاف لفظي يعني الى الى اخره. يعني في بعض العلماء يشكك في ثبوت هذا القول لابي اسحاق رحمه الله - [01:16:00](#)

والرد عليه وايضاً من ينسب اليه ايضاً قول ابن نفي المجاز ابو علي الفارسي وهو كثير من العلماء يشكك فيه ايضاً والرد عليهم [مبسط في كتب الاصول والرد عليهم مبسط في كتب الاصول](#) - [01:16:15](#)

آآ هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وآآ اعتذر عن الاطالة جزاكم الله خيرا - [01:16:29](#)